4179 - أَمْحَلُ مِنْ تَعَقَادِ الرَّتَمِ .

كان من عادة العرب إذا أراد الواحدُ منهم سفراً أن يَعْقِدَ خَيطاً بشجرة ويعتقد فيه أنه إن أحْدَثَتِ امرأته حَدْثاً أنْحَلْ ذلك الخيط وكانوا يسمونه : الرَّتَمَ والرتمة .

وذكر ابن الأَعرَبي أن رجلاً من العرب أراد سَفَراً فأخذ يُوصي امرأته ويقول : .

إياك أن تفعل وإياك أن تفعلي فأني عاقد لك رتمة بشجرة فإن أحدثت حَدْثَاً انحلّت فَقَالَ الشاعر : .

هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليَوْم إن هَمَّتْ بِهِمْ ... كَثْرَةُ مَا تُوصي وَتَعْقَادُ الرَّتَمْ .

وأما قولهم :